الصحفي الكردي سامان نوح: الكارثة في كردستان لا تكاد تصدق!

اعلن أصحاب أكثر من "600" فرن في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، اليوم الأربعاء، الإضراب عن العمل بسبب قرار خفض سعر الخبز الذي دخل حيز التنفيذ قبل أيام، وبعد قرار الإغلاق وفي ظل تصاعد أزمة الخبز في الإقليم أطلّ الصحفي الكردي "سامان نوح" في منشور على صحفته الشخصية في "فيسبوك" ليصف المشهد في الإقليم على أنه "كارثة لاتصدق".

ووجهوا أصحاب هذه الأفران، في رسالة مشتركة إلى حكومة الإقليم، "نحن أصحاب 610 أفران في أربيل، لم نعمل اليوم بسبب الضغوط الكثيرة علينا، حيث أثر القرار على أرزاقنا ونطالب بإيقافه".

وجاء في الرسالة أيضا: "هذا القرار سيجبرنا على طرد العمال الذي يعملون لدينا وهذا يخالف قانون العمل والضمان الإجتماعي، حيث توقف اليوم 1830 عاملا عن العمل، بسبب توقف هذه الأفران".

ودخل قرار خفض أسعار الخبز والصمون في أربيل، حيز التنفيذ إعتبارا من يوم ،الإثنين الماضي، على أن يكون سعر كل (10) أرغفة من الخبز أو الصمون (1000 دينار) فقط.

وإتخذت محافظة أربيل، جملة من الإجراءات لدعم أصحاب المخابز والأفران من خلال خفض أسعار الوقود والدقيق (الطحين)، ليتمكنوا من تنفيذ القرار، كما توعدت المخالفين بإجراءات قانونية.

وقررت محافظة أربيل، دعم ومساعدة المخابز والأفران، حيث سيتم من الآن فصاعدا خصم سعر كل لتر غاز بنسبة 50%، من خلال لجنة مكونة من مكتب المحافظ والرقابة التجارية وممثلي أصحاب المخابز، على أن يتم تزويدهم بالغاز بسعر 300 دينار للتر، بعد أن كانوا يشترونه سابقا ب(600 دينار)، إضافة إلى تزويدهم بالدقيق بسعر (30 ألف دينار) للكيس الواحد (50 كغم)، وكذلك تزويدهم بكيس إضافي واحد مجانا على الطن الواحد من الدقيق، فضلا عن دعمهم بتخفيض أسعار أجور الكهرباء.
وأدناه نص للصحفي "سامان نوح" يصف فيه الواقع الذي يعيشه أغلب سكان الإقليم في ظل أزمة تأمين رغيف الخبز: